اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
CTBTO PREPARATORY COMMISSION

نشرة صحفية

الأردن يستضيف تمريناً شاملاً على التفتيش الموقعي في إطار معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

عمَّان، ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

سوف تستضيف المملكة الأردنية الهاشمية التمرين المقبل الخاص بالمحاكاة الشاملة لعملية التفتيش الموقعي (OSI) بمقتضى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. والتفتيش الموقعي هو التدبير النهائي من تدابير التحقُّق بموجب المعاهدة الذي يُنفَّذ من أجل التأكُّد من حدوث أو عدم حدوث تفجير نووي. وسوف يجري التمرين الميداني المتكامل لعام ٢٠١٤، والمعروف بالمختصر باللغة الإنكليزية (IFE14)، في المنطقة الغربية من الأردن، بالقرب من البحر الميِّت، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

وفي مؤتمر صحافي عُقد في عمَّان في الأردن، قال معالي الدكتور محمد حسين المومني، وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال: "إنَّ الأردن فخور باستضافة هذا التمرين. وهو يتماشى مع رغبة الأردن في تعزيز الإطار الخاص بنزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية، وخصوصاً في الشرق الأوسط."

وقال السيد لاسّينا زيربو، الأمين التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (المنظمة): "أودُّ أن أُعرب عن تقديري للقيادة الأردنية البارزة وتعاونها المميَّز مع المنظمة والمجتمع الدولي. فبفضل تعهُّد الأردن بالعمل على نجاح التمرين الميداني المتكامل لعام ٢٠١٤، سترقى إلى مستوى جديد كلِّياً مقدرتُنا على القيام بعملية تفتيش موقعي في ظروف واقعية محفوفة بالتحدِّي، وإثبات التقدُّم المحرَز منذ إجراء التمرين الميداني المتكامل الأخير. وإنَّ الأردن يساهم في تعزيز الإطار الدولي لنزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية، مما له أهمية خاصة لمنطقة الشرق الأوسط، حيث لا يزال إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل فيها يمثِّل تطلّعاً ينبغي تحقيقه في أقرب الآجال."

وسوف يكون التمرينُ الميداني المتكامل لعام ٢٠١٤ (IFE14) التمرينَ الميداني الشامل الثاني الذي تجريه منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، في أعقاب التمرين الميداني المتكامل (IFE08) الذي أُجري في كازاخستان في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. والأعمال التحضيرية للتمرين (IFE14) جارية قُدُماً: فطيلة عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، اضطلعت المنظمة بسلسلة من التمارين التعزيزية للتدرُّب على طرائق وتقنيات محدَّدة خاصة بالتفتيش الموقعي. كما عُقدت عدَّة حلقات عمل خاصة بالتفتيش الموقعي، جرت أحدثها عهداً في يانغتشو بالصين، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

وفي عام ٢٠١٠، استضاف الأردن التمرين الموجَّه ١٠، وكان تمريناً على التفتيش الموقعي يهدف إلى اختبار تقنيات الملاحظة البصرية على الأرض ووسائل الاتصالات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، اضطلعت المنظمة بعدَّة

أنشطة تدريبية وميدانية تحضيرية متنوِّعة في الأردن. وشملت هذه الأنشطة اختبار أجهزة استشعار خاصة متعدِّدة الأطياف وأجهزة استشعار بالأشعة دون الحمراء، وهي أجهزة سوف تُستخدم أثناء عمليات التحليق، كما شملت الاختبار الميداني لمعدَّات الاتصالات. وتجري المنظمة حالياً دورة تدريبية خاصة بالبلد المضيف مخصَّصة للموظفين الأردنيين المشاركين في التمرين. ويمكن مشاهدة الفيديو على الرابط [رابط الفيديو الجديد] عن الأعمال التحضيرية الجارية الخاصة بالتمرين الميداني المتكامل (IFE14) وعن التعاون بين المنظمة والسلطات الأردنية.

معلومات أساسية

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تحظر إجراء تفجيرات نووية على أيٍّ كان وفي أيِّ مكان: على سطح الأرض وفي الغلاف الجوي وفي الفضاء الخارجي وتحت الماء وفي باطن الأرض. وحتى هذا التاريخ، وقَّع على المعاهدة ١٨٣ بلداً، ومنها ١٦١ بلداً صدَّق على المعاهدة أيضاً. ويعمل نظام تحقُّق عالمي، يشتمل على ٣٣٧ مرفقاً (في النسق التشكيلي النهائي) على رصد الكرة الأرضية على مدار الساعة استشعاراً للتفجيرات النووية من أجل كشف أيِّ انتهاك لأحكام المعاهدة.

وبعد بدء نفاذ المعاهدة، يمكن إرسال أفرقة تفتيش موقعي من أجل البحث عن أدلة تثبت حدوث تفجير نووي. ويجوز لفريق التفتيش، الذي قد يبلغ تعداده ٤٠ خبيراً، القيام بتفتيش منطقة قد تبلغ مساحتها ١ ٠٠٠ كيلومتر مربَّع، باستخدام مجموعة واسعة التنوُّع من تقنيات التفتيش، بما في ذلك طرائق رصد النويدات المشعَّة والرصد السيزمي والرصد الجيوفيزيائي وغيرها.

للحصول على مزيد من المعلومات عن معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، يُرجى زيارة الموقع الشبكي: www.ctbto.org أو الموقع الشبكي www.ctbto.org/ife14 بخصوص التمرين الميداني المتكامل (IFE14).

أو الاتصال بالشخص التالي: توماس موتسيلبورغ (Thomas Mützelburg)، موظف إعلام

الهاتف: ٦٤٢١-٢٦٠٣٠ ١ ٤٣+

البريد الإلكتروني: thomas.muetzelburg@ctbto.org

الهاتف الجوَّال: ٦٤٢١-١٤٥٩ ٦٩٩ ٤٣+

يرجى أيضاً التواصل مع المنظمة على: فيسبوك وتويتر وفليكر ويوتيوب.